صورة اثنا عشر في الجدول الاول صورة واثنا عشر في الجدول الرابع صورة ويكون قوله
والنصب يشمل اربعا وعشرين اثنا عشر في الجدول الثالث عرضا الى الآخر صورة وفي الجدول
الخامس الى آخر الجدول طولا ويكون وجر تنداولا الاربع وعشرين اثنا عشر في الجدول
الثالث عرضا الى آخره وفي السادس عرضا الى آخره فتكون الصور المذكورة في الجدول ماخوذة
من ما رفع والنصب وجر وتوخذ من قوله مع الوجه الاول قوله مع الشامل لست وثلاثين ومن
المذكورة في الجداول الثلاثة عرضا الى الآخر طولا وقوله ودون ال الشامل لست وثلاثين
ومن المذكورة آخرا وتوخذ ايضا مما قال في رحمه الله بما ابلغه وابتدعه وقوله فاتقله
الى البيت الاول كومها الجدول العاشر المحتمل الدبا حسن ما تحت نقابه لخ وقوله كقول الشاعر
حسن البيت من الخفيف وحسن خبر لمبتدا محذوف تقديره انت حسن الوجه وكلفه اي
غير عبوس صفة مشبهة برايد وحسن والشاهد في طلوحيث عمل في الهاء المتصلة به
التي هي في محل جر بالصفة وليس الشاهد في انت وان كان فاعلا معمولا ايضا لطلق
ويحتمل ان يكون انت غير معمول لطلق فيكون مبتدا او حسن خبره مقدم وانما قلنا الشاهد في ضمير
الضمير المجرور تخصيص كلم بعد الضمير بالمجرور والمنصوب دون المرفوع وقلنا في الهاء
منا بانها في محل جر لا في محل نصب لقوله كم بعد وعملها فيه جر ابدا لنيته وقلت وال
والغيراء معا موجودان هنا والسلم بكسر السين كما في شرح الشواهد ولكن اهل اللغة
الطلح وكالحو والدلوح ومن عبوسة فيها تحشر وكفها اسم فاعل من الكفه بمعنى العبوس
وقوله من يسن نجبا لخ معرفتين مبتدا ونجبا خبره ودرية منصوب على التمييز وكرام معطوف
على نجبا وسوقع كريم صفة مشبهة وموضعها الرفع واضافة الصفة المشبهة الى
مرفوعها وانها في محل نصب معمول لكرام وفيها الشاهد وهو عائد على درية ودرية
تمييز فيل العائد على التمييز تمييز والمستشكل له شيخ مجيبا بان التمييز لا يكون
الا نكرة وهنا وقع ضميرا ولم يجب عنه والجواز الضمير العائد على التمييز معرفة وليس
منصوبا على التمييز بل هو منصوب على التشبيه بالمفعول به ولا يلزم من عوده على التمييز
ان يكون تمييزا او يصح الا استشكال من اصله وقوله وجملة صورة مائة واربعة لخ
بيانها ان احوال معمول الصفة ثمانية كما ذكر وجميعها موجود في الظاهر ولم يكن في الضمير
الا خمس هو والثمانية معرد مذكر كلفه معرد مونثة كلفها مثنى مذكر كلفهما

من كر

مذكر جمع سالم كلفهم جمع مونث سالم كلفهن وبقيت الثلاث من الثمانية ثلاث مثنى ومثنى
مونث جمع مكسر للمذكر جمع مكسر للمونث فاذا اضربت من هذه الثلاثة صور الضمير المستثناة في
ثمانية احوال الصفة من كونها معردا مذكرا او مثنى مذكرا او مجموعة جمع سلامة او تكسير
لمذكر ومثل الاربعة في المونث ومثل الاربعة في المونث كان الخارج اربعا وعشرين تضربها في احوال
بعض الصفة الثلاثة من كونها مرفوعة او منصوبة او مخفوضة باثنين وسبعين تضربها
في حالتي اقتران الصفة بال وتجريدها مما ذكر مائة واربعة واربعين من احوال الضمير في بيانها
كما فعله العلامة سيدي محمد الزرويلي وابو العلاء سيدي ادريس العراقي نقلا عن شيخهم
سيدي التاودي بن سودة وكثيرا ما يقع الغلط في هذا من زنا تعلم اقول كم وتبعه هم لا يكون جمع
سلامة غير مجهم والصواب ان يجعل بدل جمع سلامة انه لا يكون مثنى للمونث ولو اعتبرنا ما
قال كم الثلاث صور الضمير المستثناة اربعا لانا ثلاثا جمع التكسير مذكر ومونث جمع سالم للمذكر
وللمونث فتضرب صور الضمير على ما ذكر بل تكون مائة واثنين وتسعين وادراك هادلة في تامل
ثم غالب صورها على غير اللغة الفصحى والعلامة الكلام فيها بالزيادة على ما في الجدول
لا يجدي نفعا فلا تشتغل نفسك بذلك ولا تجربها قول كم اثنا عشر ثم لجمعه صورة عشر
صورة وما على تسلى في كلام كم عايد على المنع او على كلام الله والمنع وكلام الله اعلا به
بتسمية عشر صور وكم اثم واستثنى الصور بين الجايزتين والحكم في نفسه لجهم لا ليس
لا يليق بكلام الله ولا تقرب اولا وقوله استثم الثالث الجر ضا في الصور اثنا عشر
وقوله اجمل اخل لنا في تعريف الصفة من اصول الصواب كان الموضوع ان الصفة
مقرونة بال لان الصواب ان يبدل رجل النكرة بالرجل المعرفة كما هو كذلك في التسهيل
لتكون الصفة مقرونة بال وفي بعض النسخ جميل فيحيى او سوخروج عن الموضوع والشاهد في
كون الصفة التي هي الجميل مقرونة بال ومعمولها مجرد مضاف الى الضمير والضمير مجرد
لا كرمو عايد على المقرون بال وهو الوجه وما لم يخل قوله كم الحسن وقبح لخ الحسن
ما فيه ضمير والحسن القبيح ما عرى عن الضمير والضعيف ما تكرر فيه الضمير الا ما
صح لمنعه من امر من ابن الحاجب ومن اراد استيعاب صوركم فعليه بتفسير الحمدولي
في الصفة المشبهة فقد اجاد فيه ولكون نظم ابن علان المشهور مرتبا على ما لم يكن
ما ذكرته هنا ولم اجد من تكلم على النادر الذي ذكره كم ومن كتب عليه بعض الصواب من زيده وذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)